

†.ΧΜΛξ† | ΗΕ.ΨΟΞΘ

†.Ε.Π.Θ† | †ΘΕΘ.Θ. | Π.Κ.Η.Ι.Ε.Θ Λ †ΘΚ.Π

Λ †ΧΛ:†††††††† | †ΕΛξ††

†.Θ†:Θ.††† †.ΨΟΕ.††† | †.Χ.†.Π.†††



المملكة المغربية

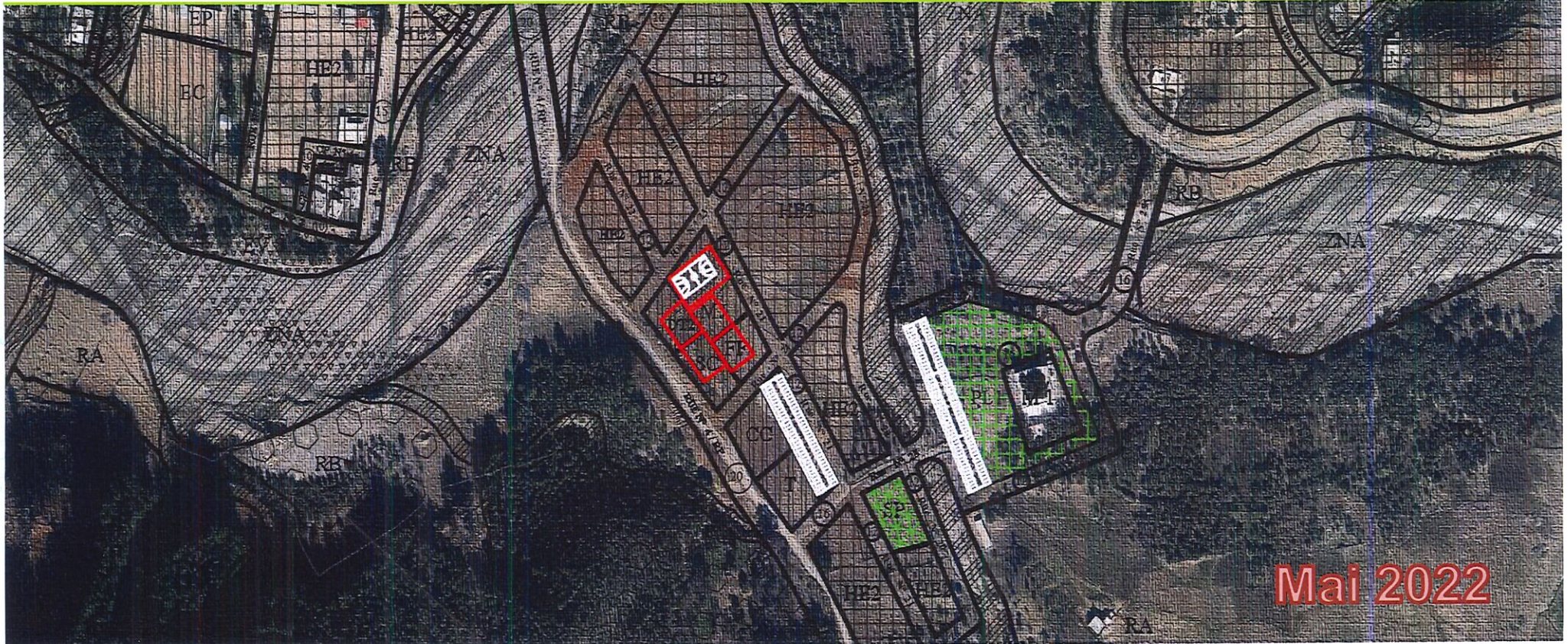
وزارة إعداد التراب الوطني و التعمير

و الإسكان و سياسة المدينة

الوكالة الحضرية لتأزجة تاونات

## دراسة تصميم الكتلة القروية العمرانية للكوزات

# مذكرة تقديمية



Mai 2022

# تقديم الجماعة الترابية للكوزات

تنتمي الجماعة الترابية الكوزات، إداريا، إلى إقليم تازة، جهة فاس مكناس

## ❖ الحدود الجغرافية للجماعة

- الشمال : جماعة تايانست
- الشرق : جماعة بني فتح
- الجنوب : جماعات الترابية والطايفة ومسيلة
- الغرب : جماعة كهف الغار

## ❖ المركز: الكوزات.

## ❖ القيادة: تايانست.

## ❖ الدائرة: تايانست

## ❖ تاريخ إنشاء الجماعة : 1992 على إثر التقسيم الجماعي

## ❖ النمو الديموغرافي

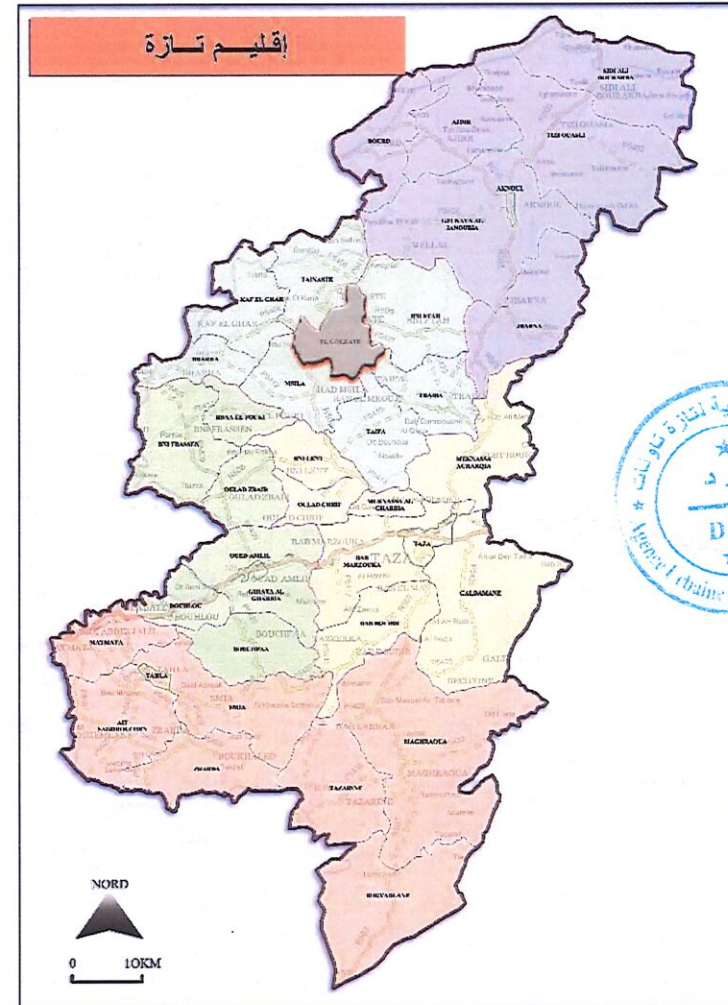
نسبة النمو	2014	2004
-0,1 %	6 575	7710

المصدر: الإحصائيات العامة للسكان و السكن سنة 2004 و 2014

## ❖ 16 دوار: مكونين من السكن المتفرق.

## ❖ المساحة: 145 كلم<sup>2</sup>

## ❖ الكثافة السكانية: 45 نسمة لكلم<sup>2</sup>



# الوضعية الطبيعية لمجال مركز الكوزات

## تقديم الموقع



### المناخ

يتميز مناخ الجماعة بكونه مناخ شبه قاري بارد شتاء وحار صيفا، وبالنسبة للتساقطات المطرية تتلقى المنطقة سنويا قرابة 854 ملم، وتتسم بعدم الانتظام من سنة إلى أخرى بل وحتى داخل نفس السنة. ويظهر هذا الاختلاف واضحا بين سنة 1999/1998 التي بلغ فيها معدل التساقطات السنوية 308 ملم وسنة 2009/2010 التي بلغ فيها معدل التساقطات 1401 ملم. عكس فصل الشتاء يتميز فصل الصيف الذي يمتد من منتصف شهر يونيو إلى منتصف شهر أكتوبر بارتفاع درجة الحرارة.

### التضاريس

تنتسب الجماعة إلى مقدمة جبال الريف (جبال الريف المنخفض)، التي تمتاز بتواجد سلاسل جبلية ضعيفة الارتفاع. وعلى العموم يمكن الحديث داخل جماعة الكوزات عن وجود وحدتين تضاريسيتين لهما تأثير فعال على حياة السكان وعلى التنظيم الفلاحي هما الجبال والهضاب.

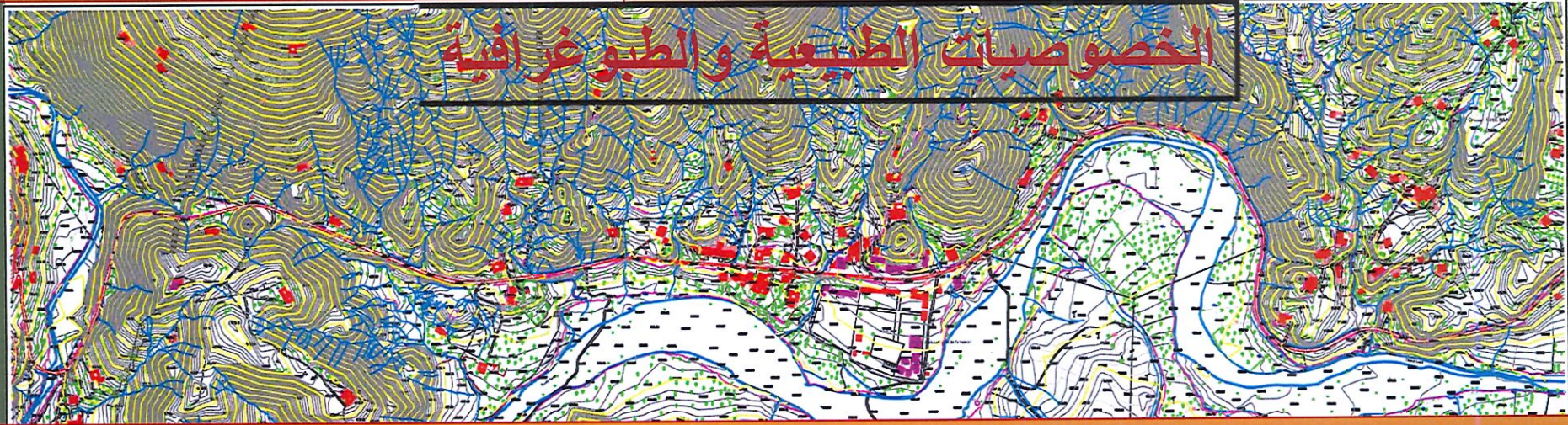
### نوعية التربة السائدة

تتميز التربة بالجماعة بكونها تربة شيسيتية وطينية ضعيفة الخصوبة سهلة الانجراف، مما يسمح بوجود منحدرات شديدة وأودية وشعاب تخترق كل دواوير الجماعة.

### الأودية

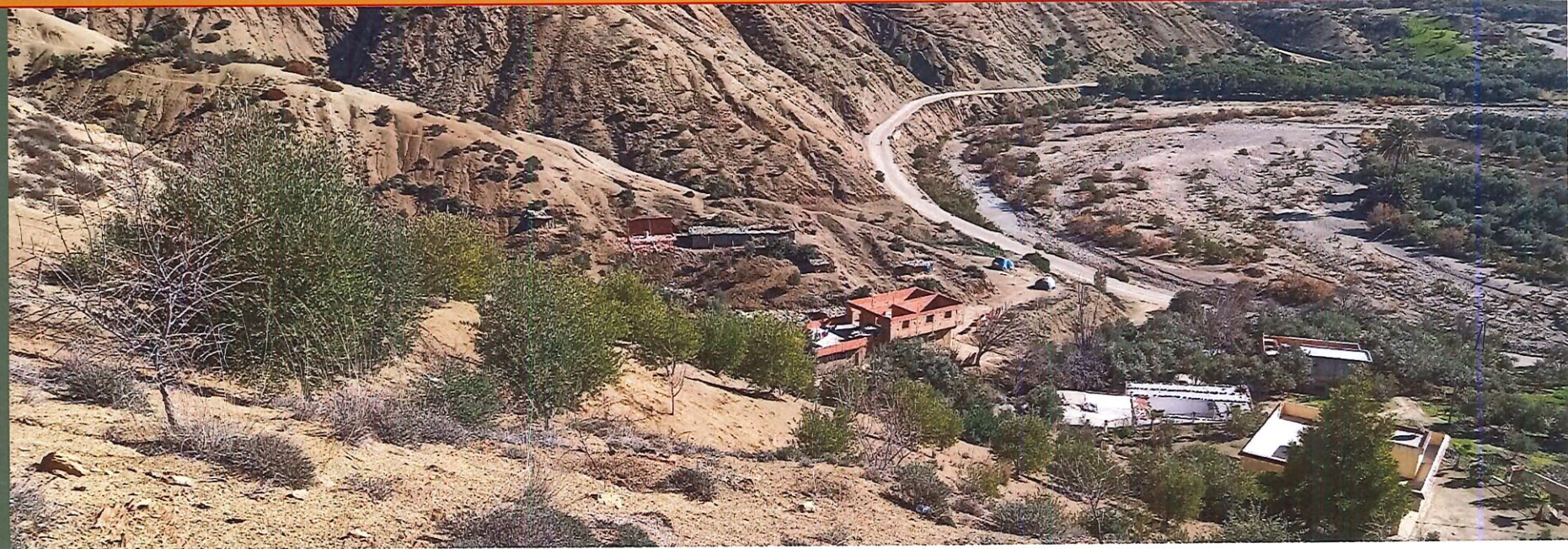
رغم ضعف الارتفاع العام للجبال بالجماعة فإن تعمق الأودية يزيد من حدة التضاريس، حيث تجري في سفوح الجبال عدة مجاري مائية أهمها وادي السبت ووادي الكوزات، تكونت على جنباتها مناطق منبسطة تحمل تربة خصبة يطلق عليها محليا اسم "الكعدة" مثل كعدة البرية، كعدة الولجة، كعدة امزوج، كما يطلق عليها اسم الساحل مثل ساحل الشجر بدوار النخاخصة. وتستغل هذه السفوح في زراعة بعض الأنواع من الخضراوات تحت أشجار كثيفة وعلى مساحات جد ضيقة.

# الوضعية الطبيعية لمجال مركز الكوزات



❖ يتميز المجال الطبيعي المحيط بمركز الكوزات كذلك بوجود مجموعة من التلال والمرتفعات المنتمية لمقدمة الريف ذات البنية الهشة مما يساهم في تفكك المجال الطبيعي وبالتالي تشتت كل أشكال الاستيطان البشري

❖ يتميز المجال الطبيعي المحيط بمركز الكوزات بطوبوغرافيته الصعبة التي يتخللها مجموعة من الشعاب و الأودية مما يجعل منها مجالا صعب الولوج ومتقطع بشكل كبير

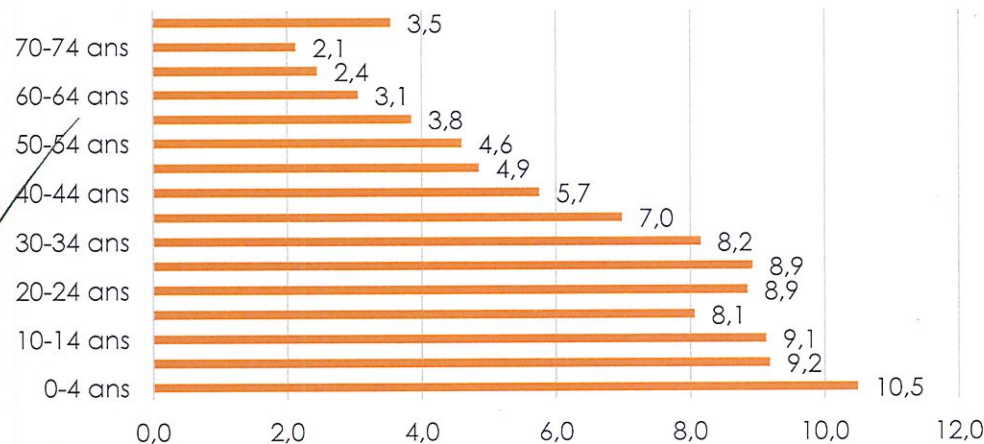


# السياق السوسيو اقتصادي والمجالي لمركز الكوزات

## الخصوصيات الديموغرافية

توزيع السكان حسب فئات السن (مجموع سكان الجماعة 6575 نسمة في 2014)

توزيع ساكنة جماعة الكوزات حسب الفئات العمرية



المصدر الإحصاء العام للسكنى والسكان 2014

حصة الشباب بالمركز مهم حيث تمثل نسبة الأعمار اقل من 20 سنة (36,9 %) و اقل من 30 سنة (54,7 %)

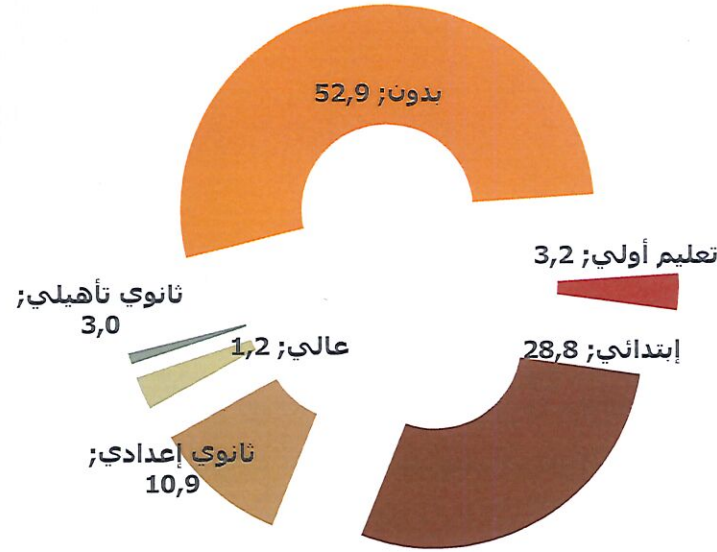
مؤشر الشيخوخة يحاكي 8 % بالنسبة للجماعة



# السياق السوسيو اقتصادي والمجالي لمركز الكوزات

## المستوى الدراسي

توزيع ساكنة الجماعة حسب المستوى الدراسي  
في 2014



المصدر الإحصاء العام 2014

- يستنتج من خلال هاذ المبيان الملاحظات التالية:
- ❖ أكثر من نصف سكان الجماعة لم يلجوا المدرسة
  - ❖ النصف الآخر نصفه مستواه لا يتعدى الإبتدائي
  - ❖ فقط % 1,2 يصل مستواهم إلى التعليم العالي

# السياق السوسيو اقتصادي والمجالي لمركز الكوزات

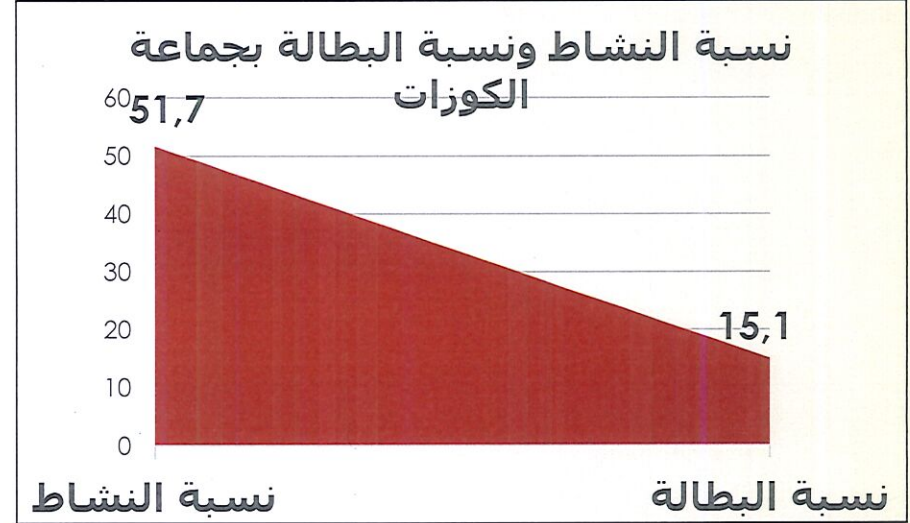


## الخصوصيات السوسيو اقتصادية

السكان النشيطين 2448 ونسبة النشاط 51,7

❖ نسبة النشاط بجماعة الكوزات تتعدى النصف

❖ نسبة البطالة تصل 15,1 %

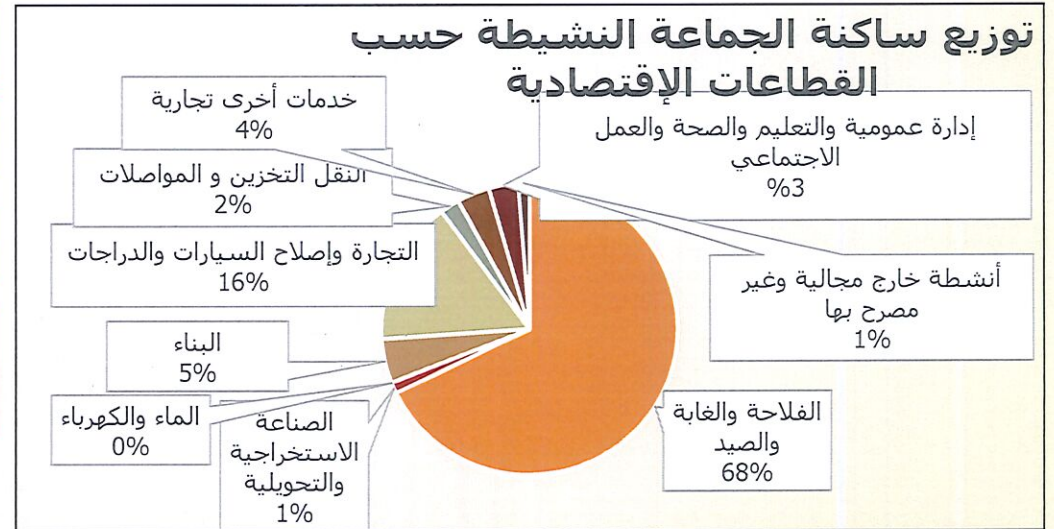


❖ أغلب ساكنة الجماعة تشتغل في الأنشطة الفلاحية 68%

❖ 16% في أنشطة تجارية و 4% خدمات تجارية أخرى

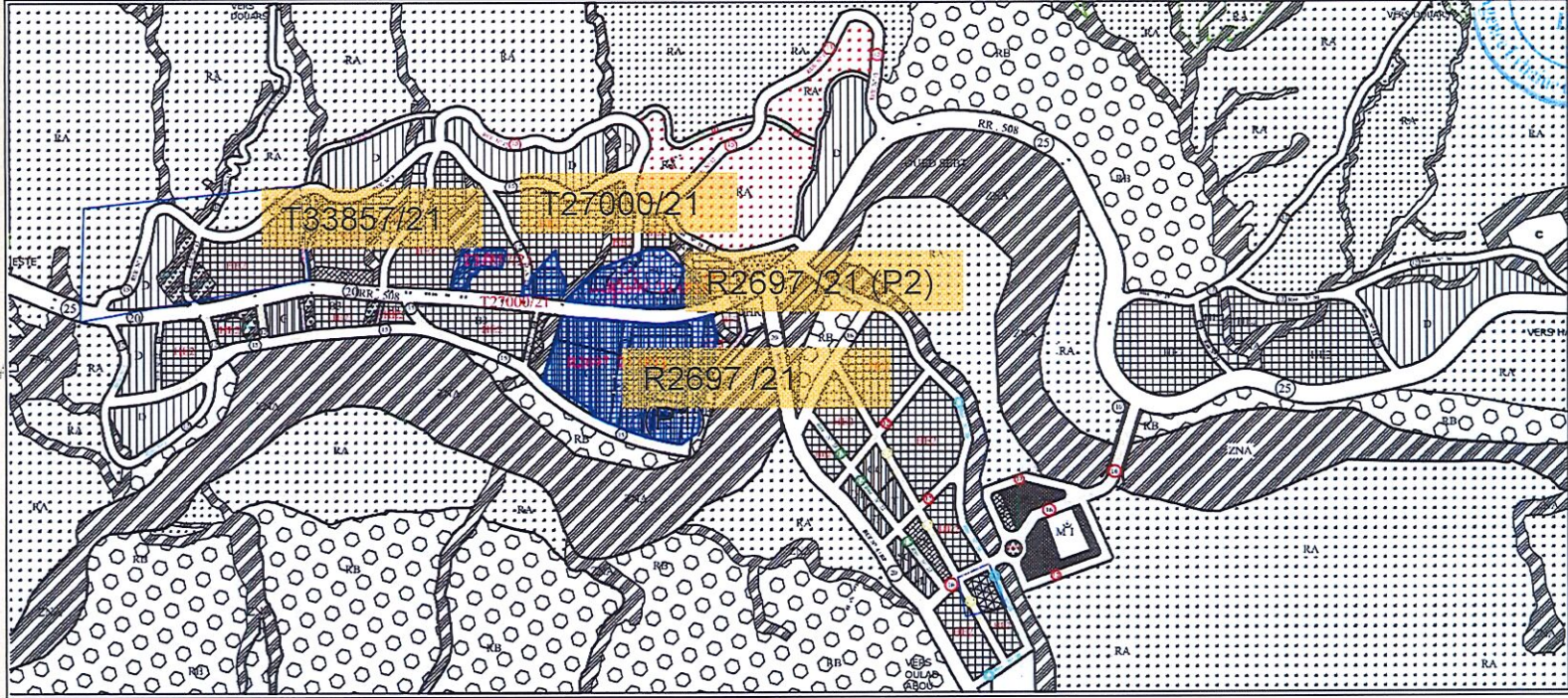
❖ 5% في أنشطة البناء

❖ 3% في الإدارة العمومية والصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية



# السياق المجالي لمركز الكوزات

## الوضعية العقارية



❖ يغلب على البنية العقارية لمركز الكوزات انتماؤها للملك الخاص غير المحفض

❖ باستثناء رسمين عقاريين بالإضافة إلى مطلب التحفيض الذي باشرته الجماعة دون إتمامه فإن باقي تراب المركز غير محفض

❖ يتركز العقار المحفض بقلب مركز الكوزات



# السياق المجالي لمركز الكوزرات

9

## الوضعية العقارية

T33857/21

ملك خاص محفض

T27000/21

R2697 /21 (P2)

R2697 /21 (P1)

ملك جماعي

مجال التهيئة

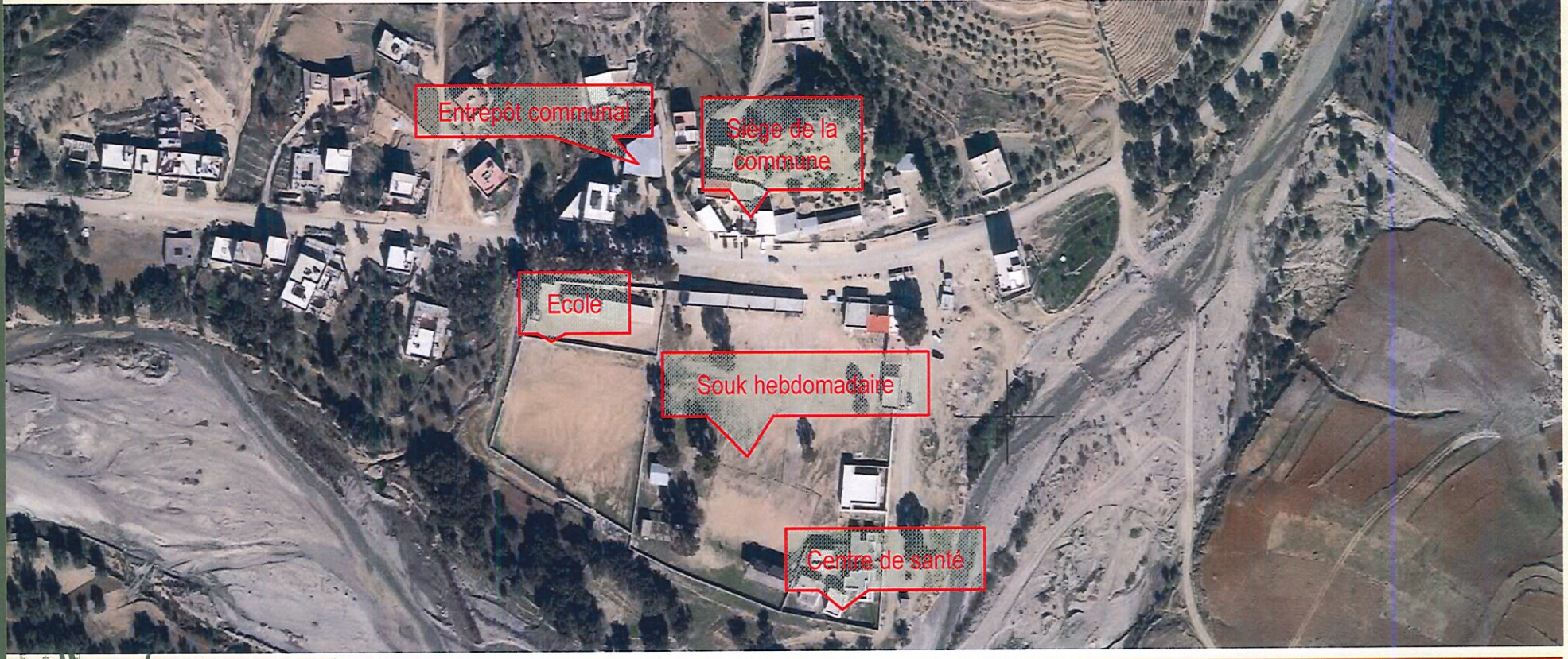
❖ يوجد بجنوب مجال التهيئة  
بعض العقارات المنتمية إلى الملك  
الغابوي

ملك غابوي



# السياق المجالي لمركز الكوزات

## التجهيزات والمرافق



❖ يعرف مركز الكوزات خصاصا كبيرا لمجموعة من المرافق الأساسية المستقطبة

❖ يمكن اعتبار هذا الخصاص من بين العوامل المفسرة للتراجع الحاد في حجم الساكنة في الفترات البياحصائية

❖ يوجد بالمركز مقر للجماعة ببعض ملحقاتها (كالمراب الجماعي) وسوق أسبوعي ومركز صحي ومدرسة بالإضافة إلى مسجدين أحدهما تقام فيه مناسبة سنوية

# السياق المجالي لمركز الكوزات

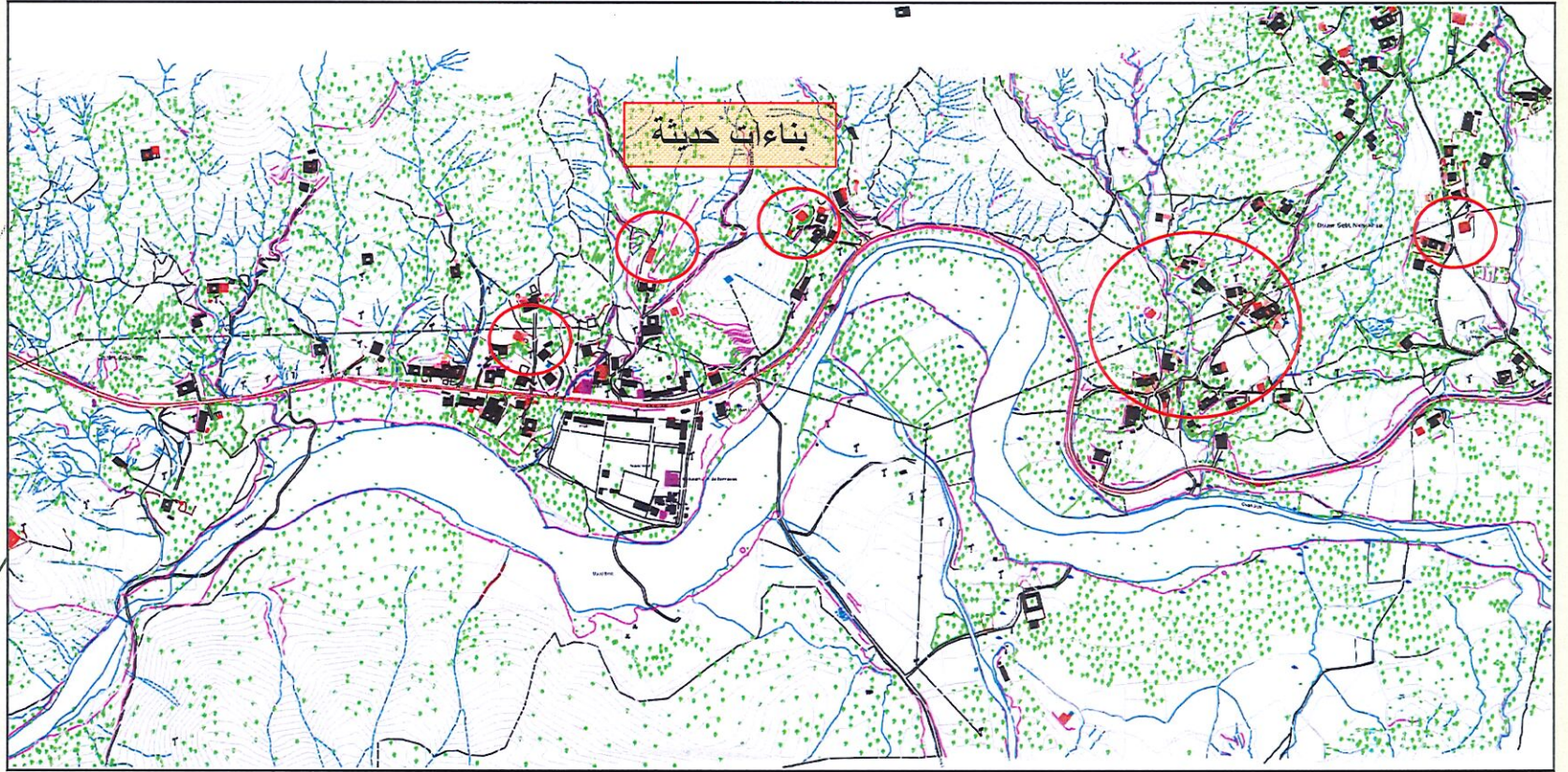
## التجهيزات والمرافق



# السياق المجالي لمركز الكوزات

12

## الدينامية المكانية



❖ من خلال مقارنة الخرائط الإستراتيجية لمركز الكوزات ما بين سنة 2007 و 2019 تم تسجيل ضعف حركة البناء بالمركز

❖ باستثناء منزلين و بعض البنايات الفلاحية لم يشهد المركز أي تغير في بنيته السكنية منذ حوالي 12 سنة



# السياق المجالي لمركز الكوزات

13

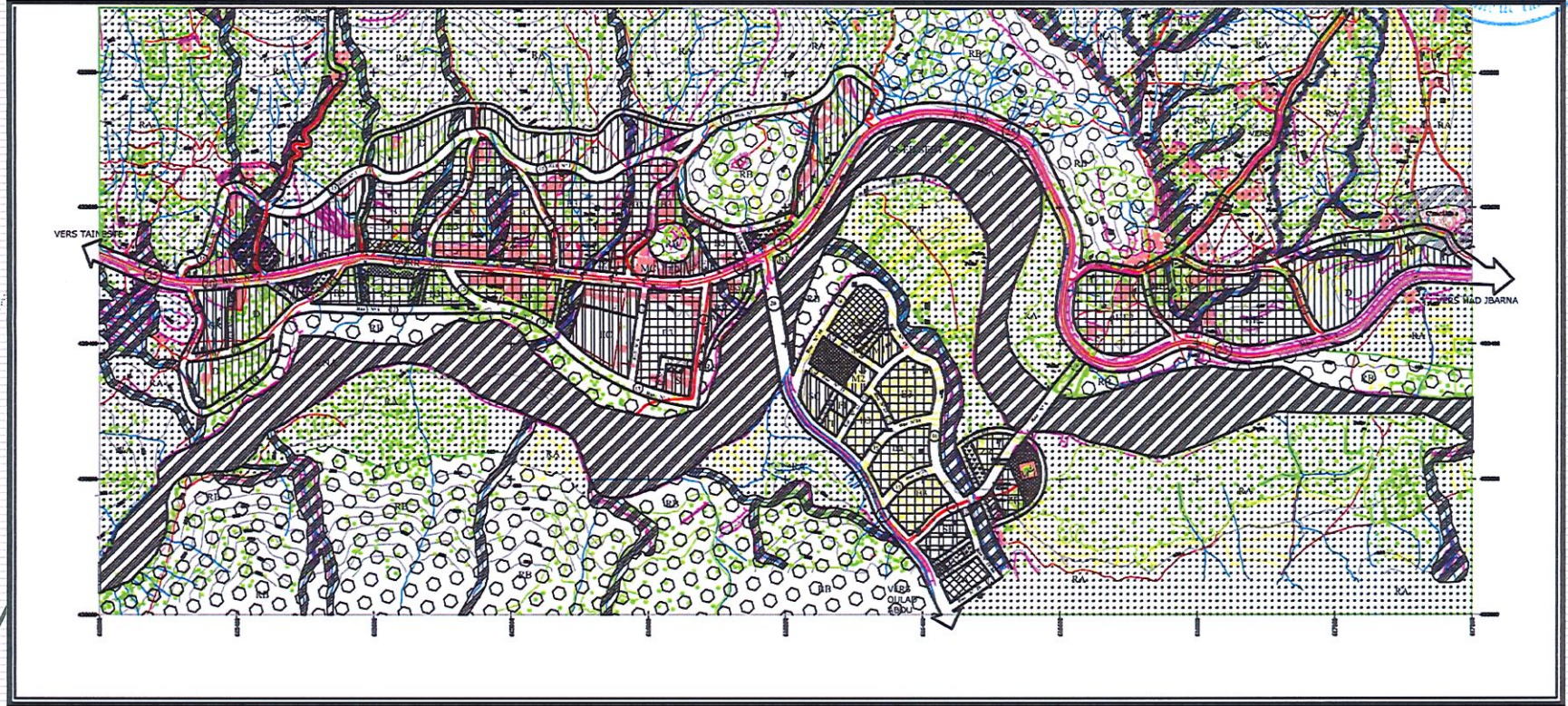
## بعض أصناف السكن



# تقويم تصميم النمو لمركز الكوزات



## تصميم النمو السابق



❖ حاول تصميم النمو السابق التأقلم مع الوسط الطبيعي من خلال الأخذ بعين الاعتبار التهديدات المرتبطة بمجموعة من المجاري المائية

❖ مجموعة من التوجهات السابقة لم تر الوجود وذلك لضعف الموارد المالية للجماعة

❖ حركية البناء لم تشهد دينامية متحركة في محيط غير مستقطب للسكان بل على العكس مجال طارد مما يفسر ضعف الإقبال على إنتاج السكن وبالتالي عدم تحقق أهداف الوثيقة التخطيطية السابقة

# التخطيط المجالي لمركز الكوزات

تصميم النمو الحالي

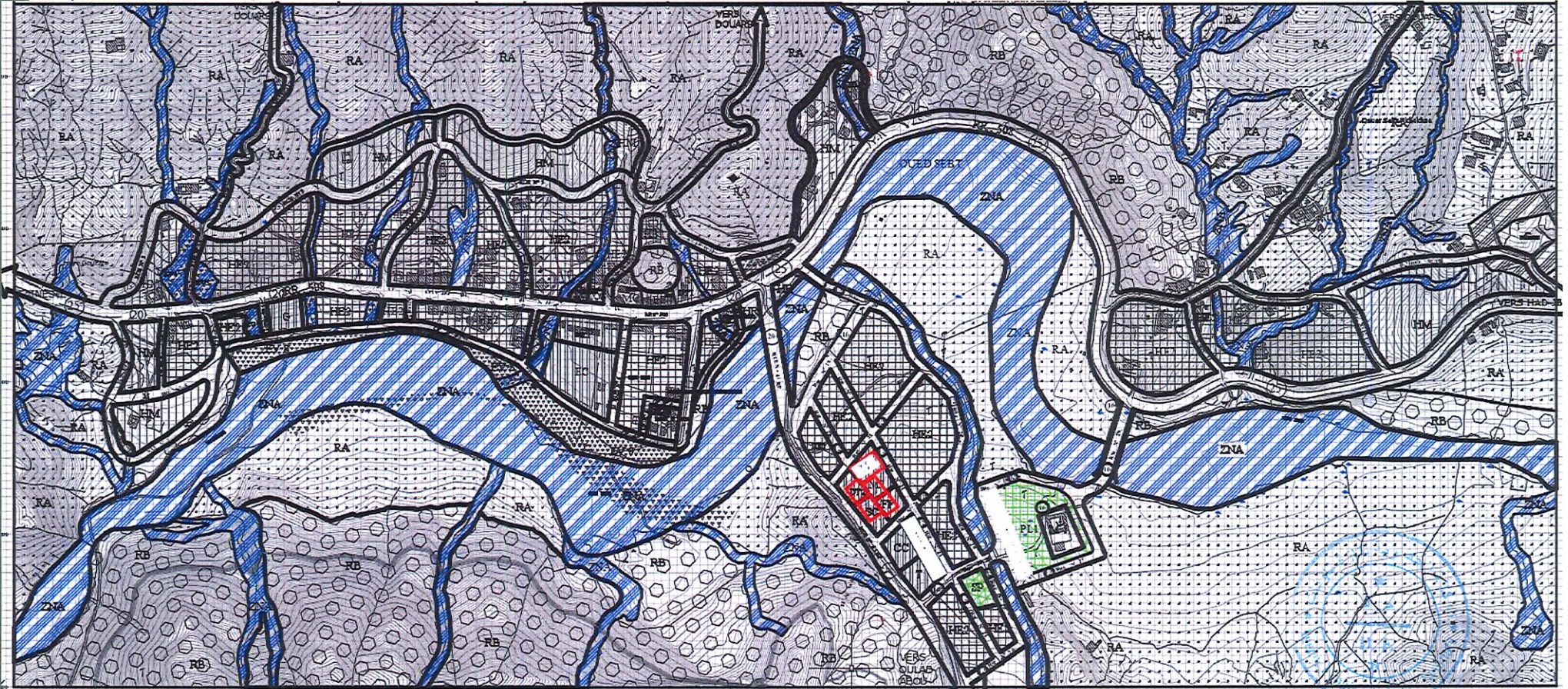


# التخطيط المجالي لمركز الكوزات

تصميم النمو الحالي

## مبادئ التهيئة

❖ الحفاظ على الإجراءات السابقة الهادفة إلى حماية المركز من التهديدات المرتبطة بمجموعة من المجاري المائية والشعاب بالإضافة إلى تشديد و تعزيز الحماية في بعض المناطق ارتباطا و الدينامية النهريّة لواد السبت التي أغفلت في التصميم السابق





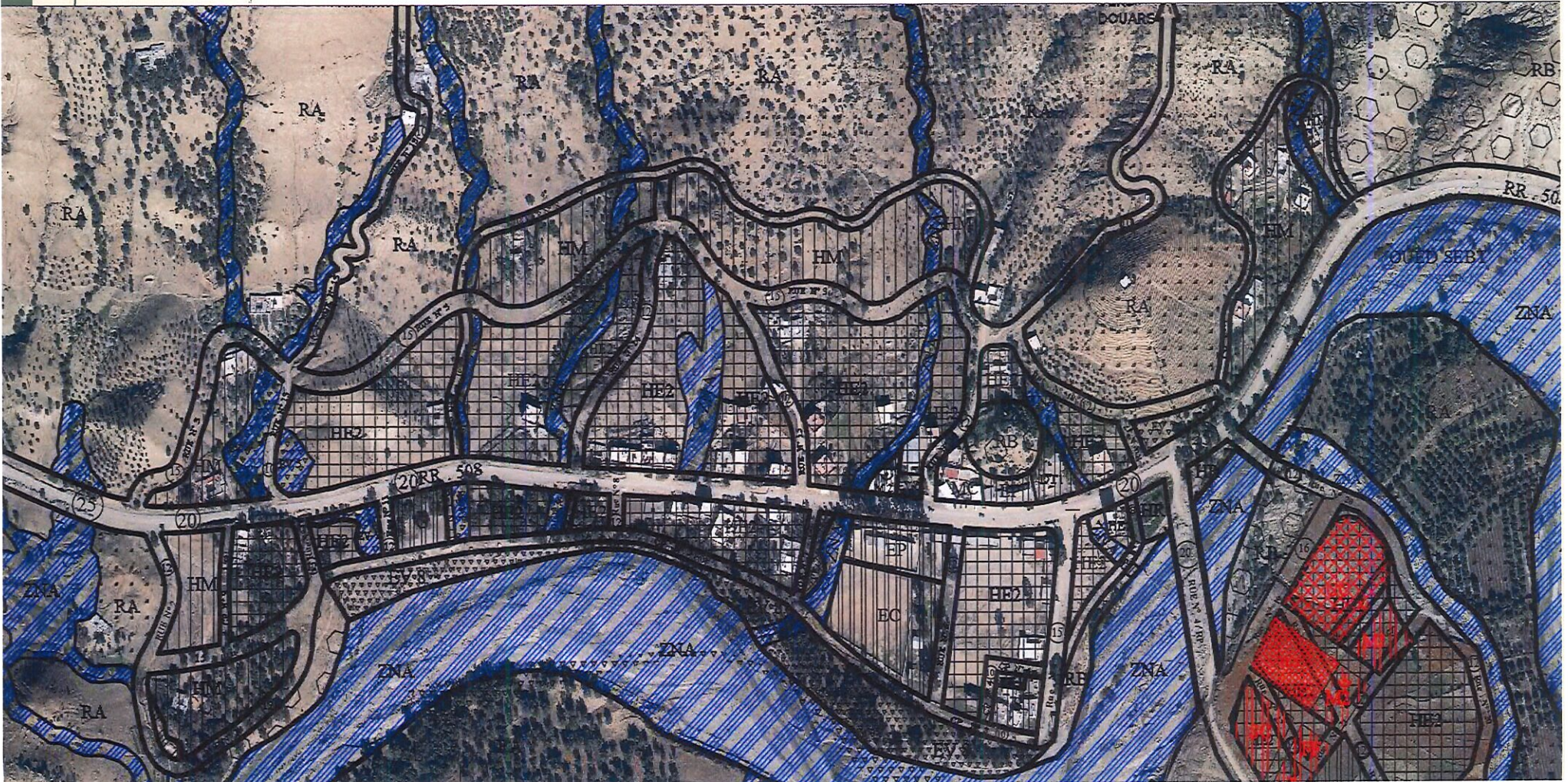
# التخطيط المجالي لمركز الكوزات



تصميم النمو الحالي

مبادئ التهيئة

❖ إعادة هيكلة مجموعة من الطرقات حتى تتوافق مع البنية الطبوغرافية للمركز وجعلها واقعية التحقق تتيح إمكانية ربط ما فكته البنية الطبوغرافية و الهدروغرافية بالإضافة إلى أشكال انتاج المجال غير المنسجم

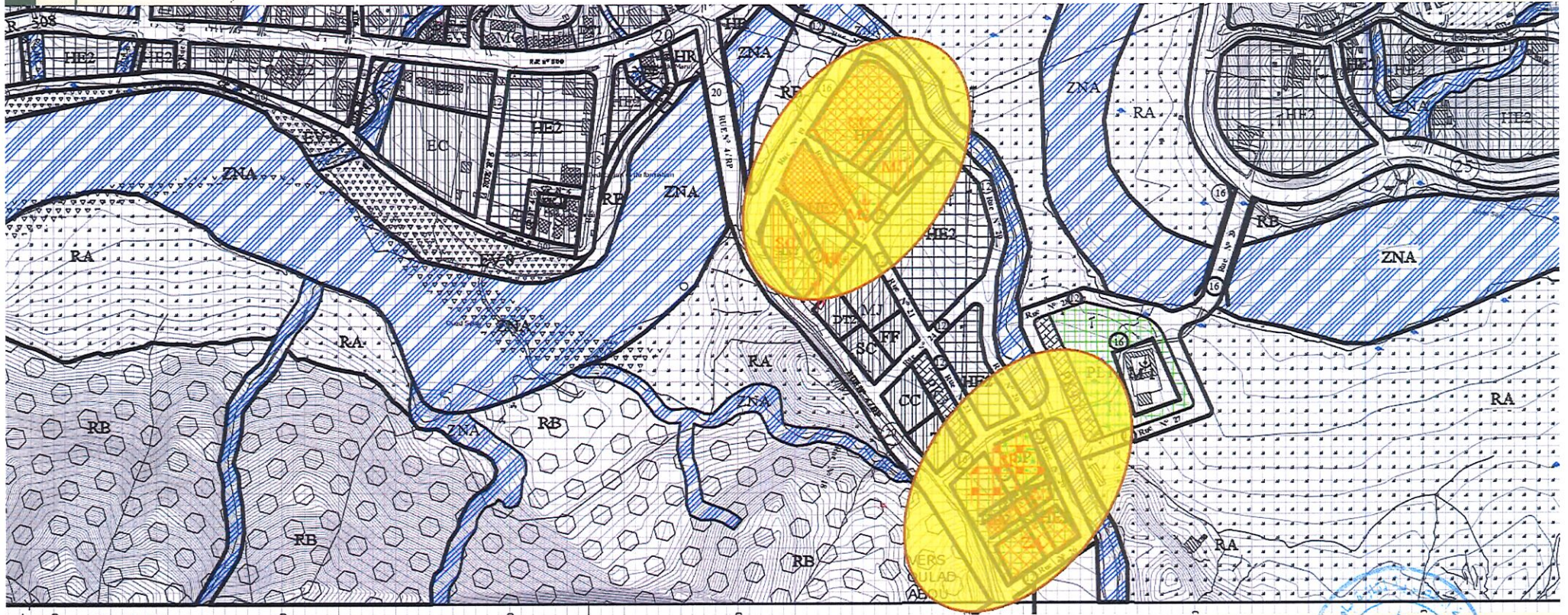


# التخطيط المجالي لمركز الكوزات

تصميم النمو الحالي

مبادئ التهيئة

❖ عدم تنطبق مجموعة من التجهيزات غير المنجزة فوق نفس العقارات في التصميم الحالي لاستيفاء أجل 10 سنوات على الخصوص بالصفة الجنوبية لواد السبت



# التخطيط المجالي لمركز الكوزات

تصميم النمو الحالي

مبادئ التهيئة



❖ خلق نواة حضرية مركزية في المجال الجنوبي ذو الطبيعة الطبوغرافية المناسبة من خلال اسقاط مجموعة ممن المرافق المستقطبة وبالاعتماد على قوة الجذب لهاته المرافق ذات النفع الأولي والمباشر لدفع الساكنة الاستقرار بالمركز والمجالات المحيطة به



# التخطيط المجالي لمركز الكوزات

20



مجال البرية ذو القيمة التاريخية الذي يجب ربطه بالضفة الأخرى لواد السبت و خلق نواة مركزية به تستجيب للأمتطلبات التنموية



# التخطيط المجالي لمركز الكوزات

تصميم النمو الحالي

مبادئ التهيئة

❖ ربط الضفة اليمنى بالضفة اليسرى لواد السبت ومن ثم ربط طرفي المركز ولفت الانتباه الى الإمكانيات المتاحة لذلك

